A35-WP/301
P/51
4/10/04

منظمة الطيران المدني الدولي

ورقة عمل

الجمعية العمومية ــ الدورة الخامسة والثلاثون

الجلسة العامة

البند رقم ٢: كلمات وفود الدول المتعاقدة والمراقبين

بيان

(مقدم من أندورا)

السيد رئيس مجلس الايكاو،
السادة الوزراء،
سيداتي وسادتي،

انه لشرف لي أن أتمكن من الادلاء ببيان في الدورة الخامسة والثلاثين للجمعية العمومية للايكاو.

وهذه هي المرة الأولى التي تتمكن فيها امارة أندورا من مخاطبتكم جميعا في جلسة عامة للجمعية العمومية بوصفها دولة متعاقدة، بعد أن انضمت الى اتفاقية شيكاغو في شهر فبراير من عام ٢٠٠١. ولذا، فانني أود الاعراب عن عظيم الرضا الذي تشعر به حكومة أندورا، ونحن الدولة الأوروبية الصغيرة، لتمكننا من الانضمام الى محفل الطيران المدني هذا الذي أسهم كثيرا في تنمية الطيران المدني، وتمكننا من المشاركة في أعماله.

وأود قبل كل شيء أن أهنئ الايكاو على التزامها الدائم، لفترة زادت على نصف قرن، بالسعي بكل مثابرة ودأب لمتابعة جميع الجوانب التي لها تأثير في سلامة ونوعية الطيران المدني، والقاء الضوء على الأعمال الممتازة التي اضطلعت بها المنظمة، من خلال عمليات التدقيق الأخيرة، للحصول على صورة بالأشعة السينية للطيران المدني على الصعيد العالمي.

وتظهر الأرقام الأخيرة التي نشرتها منظمة السياحة العالمية بوضوح أن النمو السريع جدا الذي عاشته الساحة خلال العقدين الأخيرين يبشر بتوجه واعد بالنسبة للعقدين القادمين فيما يتعلق بتدفقات السياح الدولية.

ومن الواضح اذن أن قطاع النقل الجوي العالمي، بما يتسم به من ابتكار وتكيف دائمين بالنسبة للتكنولوجيات الحديثة، قد أسهم اسهاما كبيرا في ذلك التوسع.

وقد منيت صناعة الطيران بخسائر فادحة بلغت ٣٠ بليون دولار وانخفضت الحركة العالمية في عام ٢٠٠٣ بنسبة حوالي ٢,٤ في المائة مقارنة بعام ٢٠٠٢، وفقا للبيانات الاحصائية التي أعلنتها الاياتا.

وعلى الرغم من ذلك، فان تنبؤات النمو تعد مشجعة ويتوقع أن يبلغ عدد الركاب حوالي ٢,٣ بليون راكب يستخدمون الرحلات الجوية المنتظمة في عام ٢٠٠١ مقارنة بـ ١,٦ بليون في الوقت الحالي.

ان الدور متزايد الأهمية الذي تقوم به السياحة على الصعيد العالمي في مجتمعنا، والتنبؤات التي تفيد بأنه سيتوفر مزيد من الوقت في المستقبل القريب للراحة والترفيه، يجعل حدوث توسع كبير في السياحة، و"صناعتها"، "صناعتنا"، أمرا متوقعا.

وهذه هي أرقام الطيران المدني الدولي التي تسبب الدوار في السنوات الأخيرة على الصعيد العالمي، وأما على الصعيد المحلي، فاسمحوا لي أن أدلي بملاحظة موجزة حول حالة الطيران المدني في بلدي.

تقع امارة أندورا في منتصف جبال البيرينيه بين فرنسا واسبانيا. وتبلغ مساحتها الأرضية ٣٦٨ كيلومترا مربعا، ويزورها حاليا حوالي ١٠ ملايين زائر. وتعد من أكثر البلدان التي يزورها الناس في العالم مقارنة بعدد السكان الذي يبلغ ٠٠٠ ٦٥ مواطن لا غير. وهذا يعني أن السياحة والتجارة هما الدعامتان الأساسيتان بالنسبة لاقتصاد أندورا.

ولم تسمح الظروف الجغرافية لدولتنا حتى الآن ببناء مطار ضمن أراضيها. ويأتي جميع زوارنا الى أندورا بالطريقة الوحيدة المتوفرة، أي عن طريق البر.

ومن بين أولويات حكومة أندورا تطوير وتنفيذ النقل الجوي في امارتنا. وعملا بهذه السياسة، تم اعتماد قانون الملاحة الجوية في عام ٢٠٠٠ وانضمتا الى اتفاقية شيكاغو كدولة متعاقدة في بداية عام ٢٠٠١. وفي عام ٢٠٠٥، نخطط لبناء مطار وطني لطائرات الهليكوبتر مفتوح لحركة الركاب الدولية.

ونعقد حاليا مباحثات مع حكومة مملكة اسبانيا لفتح مطار أندورا الدولي الواقع على بعد ١٥ كيلومترا فقط من عاصمة أندورا، الا أنه يتسم بسمة خاصة اذ أنه يقع في أراضي اسبانيا، وهو أمر سيساعد بدون شك في فتح قطاع جغرافي واسع من جبال البيرينيه، لما فيه مصلحة دول البيرينيه الثلاث وهي: اسبانيا، وفرنسا، وأندورا.

ولذا، وبمقياسنا، فان من الواضح أن النقل الجوي، لا يمكن أن يجلب معه سوى الفوائد الاجتماعية والاقتصادية لبلدنا الصغير، وستتجه كافة جهود حكومة امارة أندورا للحصول على البنية الأساسية الضرورية للمطار في هذا الاتجاه:

"تطوير النقل الجوي في امارة أندورا بصورة مستمرة وآمنة".

وفي الختام، أود أن أعرب عن الشكر لسلطات كندا وكيبيك، ولا سيما وزيري النقل في كل منهما، ورئيس الايكاو وموظفيها، وكافة سلطات البلد المضيف على اهتمامهم اللطيف وأن أعرب عن تمنياتي القلبية بالنجاح للمنظمة في هذا الحدث الهام.

شكرا جزيلا.

– انتهى –